Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

حسان بن ثابت

الخطوط الرئيسية في حياته :

حسّان بن ثابت من بني النجار من قبيلة الخزرج الأزدية اليمانية ، هاجرت قبيلته من اليمن إلى شمالي الجزيرة العربية واستقرت هي وأختها الأوس في يثرب ، فوُلِد حسّان فيها قبل مولد النبي بنحو ثماني سنوات ، ونشأ في يثرب في بيت وجاهة وشرف منصرفاً إلى اللهو والغزل والشراب ، ولقد كانت المدينة في الجاهلية مسرحا للنزاع العنيف بين الأوس والخزرج، تكثر فيها الخصومات والحروب ، وكان حسان لسان قبيلته الخزرج ، ينافح عنها ، ويفاخر بأمجادها ، ويناقض شاعر الأوس قيس بن الخطيم .

اتصل حسان بالغساسنة في الشام ، يمدحهم بشعر جيد ، وينال من عطاياهم كملما تصل بالمناذرة في الحيرة ومدحهم ، وقد أفاد حسان من احتكاكه بالملوك ، وتردده على بلاطهم معرفة بالشعر المدحي وأساليبه . كما أفاد من هجائه لأعداء قبيلته تمرسا بشعر الهجاء ومذاهبه ، مما جعله يملك هذين السلاحين ، المديح والهجاء ، ويتصرف بهما بمهارة يظهر أثرها في الاسلام عندما يصبح الشاعر أحد ألسنة الدعوة الجديدة ، المناضل مع صاحبها ، المهاجم لأعدائها .

اعتنق حسان الإسلام وقد بلغ الستين من عمره ، ولم يؤخره سنّه عن أن يصبح بعد حين شاعر النبي الخاص ، يدافع عن الإسلام ورسوله ، ويهجو خصومهما من قريش ، وأصبح النبي يفاخر بشاعره شعراءَ والوفود والمشركين ، وقد قرّبه النبي وأسبغ عليه عطفه ، وقسم له من